



مجلة العلوم الإنسانية
SUST Journal of Humanities

Available at:

<http://scientific-journal.sustech.edu/>



واقع البرامج الرياضية في قنوات التلفزيون السودانية

زينب محمد السيد ، عبدالناصر عابدين محمد عثمان
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية الرياضية

مستخلص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية السودانية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي . من مجتمع البحث المتمثل في العاملين بالقنوات الفضائية ووزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية السودانية وأساتذة كليات التربية الرياضية والمدربين والحكام ولاعبى المناشط الرياضية المختلفة تم اختيار (15) شخص بالطريقة العشوائية كعينة للدراسة . تم جمع البيانات عبر إستبانة وعولجت عبر احصاء وصفي تمثلت اهم النتائج في عدم علم العاملين في القنوات الفضائية بوجود أهداف للبرامج الرياضية ، وقلة الإهتمام برياضة كبار السن والناشئين وذوي الحاجات الخاصة و الاهتمام المغالى فيه بالانشطة الرياضية التنافسية وتحديد كرة القدم. قدمت الدراسة بعض التوصيات منها تسويق الاهداف الرياضية التي وردت في الإستراتيجية القومية للرياضة ودعوة القنوات الفضائية لوضع استراتيجية خاصة بها للبرامج الرياضيه .

الكلمات المفتاحية: - التخطيط - كرة القد - تفاعل - توثيق - النادي

Abstract

This study aimed to identify the status of sport program in Sudanese TV channels . the study used the descriptive method and content analysis and questionnaires as data collection. the sample was composed of (115) persons who work in the research community . the sample included persons who work in the TV channels , ministry of youth and sport , Sudanese Olympic committee and coaches , referees and athletes from different sports .data was analysed descriptively through the SPSS program . Results showed that the staff working in the TV channel has no knowledge about the presence of goals for the sport program and negligence of content that deals with older people and youngsters and the concentration of the channel on competitive sport specially football. the study presented some recommendation that included promoting and marketing . the sport strategy and building an information strategy for sport programs in TV channels.

Keywords: planning - football - interaction - documentation - club

المقدمة:

الإعلام الرياضي من أهم وأكثر أنواع الإعلام إنتشارا وجاذبية لأفراد المجتمع، فهو يستجيب لحاجات قطاعات عريضة من المجتمع تهتم بالرياضة ويصف ويحلل الأحداث الرياضية. فهو إنعكاس دقيق للحياة الرياضية والأحداث التي تعاشها، وتبعاً لذلك يعد من أهم عناصر الذب لأعضاء المجتمع، ويعكس الوزن الحقيقي للرياضة في مجتمع ما ،

ونسبة للتطور الذى حدث للرياضة وتعدد أشكالها وأنواعها كان من الطبيعي أن يواكب ذلك تطور في وسائل الإعلام الرياضى بجميع أشكالها المقروءة والمسموعة والمرئية . (خير الدين علي عويس ،عطا حسن عبدالرحيم (996 م)). والتلفزيون أحد وسائل الإتصال الجماهيرية التى تحظى باهتمام كبير فى المجتمع من خلال مايقدمه من برامج متنوعة فى شتى المجالات والتى منها البرامج الرياضية ، فهو من أهم وسائل الإعلام ، باعتباره أكثرها إنتشارا وأسهلها وأقواها تأثيرا ، بسبب جذبه إهتمام لكثير من الجماهير مقارنة بالوسائل الأخرى، فهو بذلك يلعب دورا فعالا ومؤثرا فى تحقيق الكثير من وظائف الإعلام التى تتلخص فى ، التنشئة الإجتماعية و التوجيه و التعليم و الترفيه.

وتمثل الرياضة فعالية إجتماعية تاريخية وهى جزء من بيئة حضارية متكاملة تعكس الثقافة و ظهر فيها السياسة وتبرز فيها لإعتبارات الإقتصادية ، ويتجسد اها العلم والأخلاق والتربية . وتتأثر الرياضة بالعلم والتكنولوجيا وتقوم بأدوار وتحقق وظائف وتنجز مهام مختلفة ومتباينة ، وتعكس نظم سياسية ، إقتصادية و إجتماعية مختلفة.(كمال درويش : محمد صبحي حسانين ،2004م

أصبحت الرياضة فى العالم المعاصر احدى المجالات التى تعكس وتجسد الحياة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والأخلاقية للمجتمع، وقد ادى التغيير والتطور الذى حدث فى الساحة الرياضية العالمية خلال السنوات الأخيرة إلى إحداث تغيير فى المنظومة الإعلامية للرياضة .

ونتيجة للتقدم العلمى والتكنولوجى شهدت السنوات الأخيرة ظهور القنوات الفضائية وإنتشارها على نطاق واسع،مما أدى إلى تحول العالم إلى قرية كونية صغيرة تربطها شبكة إتصالات واحدة عبر الأقمار الصناعية ، كما تنامت قوة الإعلام الفضائى وزادت المندسة بين القنوات الفضائية على إستقطاب المشاهدين لشاشاتها من خلال برامجها وفعاليتها المختلفة.

مشكلة الدراسة :

من خلال خبرة الباحثان فى المجال الرياضى والتدرج فى ممارسة الكرة الطائرة منذ المرحلة الثانوية وحتى المستوى الجامعى والمشاركة فى المنافسات المحلية والقومية والدولية .بالإضافة إلى الخبرة فى المجال الأكاديمى كعضوي هيئة تدريس بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، بالإضافة إلى العمل ضمن اللجان الفنية الخاصة بالمنافسات الرياضية ، ومتابعة ما يقدم من خلال البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية السودانية.

فقد لاحظنا ان هذه البرامج تتشابه لدرجة كبيرة جدا فى فقرات البرامج وموضوعها، كما تتشابه أيضا فى أسلوب تقديمها ، كما أنها تركز كثيرا على الرياضة التنافسية وتحظى كرة القدم بالنصيب الأكبر من البرامج فى جميع القنوات ، كذلك يلاحظ فيها انها لاتهتم فى كثير من برامجها الرياضية بالفئات الخاصة والقطاعات المختلفة كالرياضة المدرسية ، والناشئين ، والأطفال ،وبرامج اللياقة البدنية والصحة،والرياضة للجميع، .لذلك يسعى الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى تحليل لواقع البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية فى السودان .

أهمية الدراسة :

- تأتى أهمية هذه الدراسة فى أنها قد تكون أساسا يمكن من خلالها صياغة أهداف واضحة يمكن تحقيقها لتسهم فى النهوض بالرياضة فى السودان عن طريق البرامج الرياضية التى تقدم عبر القنوات الفضائية المحلية السودانية

- قد تمكن القائمين علي أمر البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية والمحلية من الوقوف علي الإيجابيات والسلبيات وتقديم مقترحات بالمعالجات المناسبة لها.
- قد تلقت نظر الباحثين في المجال الرياضي بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة لدراسة جوانب أخرى يمكن أن تسهم في النهوض بالرياضة في السودان.

اهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة الى:

- التعرف على واقع البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية السودانية من خلال :
- التعرف على محتوى البرامج الرياضية بقنوات التلفزيون السودانية.
- التعرف على تخطيط البرامج الرياضية بقنوات التلفزيون السودانية.
- التعرف على تقييم ورقابة البرامج الرياضية بقنوات التلفزيون السودانية.

تساؤلات الدراسة:

- ماهو واقع البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية السودانية ؟ وذلك من خلال الاجابة على الاسئلة الاتية:
- ماهو محتوى البرامج الرياضية بقنوات التلفزيون السودانية.
- ماهو واقع تخطيط البرامج الرياضية بقنوات التلفزيون السودانية.
- ماهو واقع تقييم ورقابة البرامج الرياضية بقنوات التلفزيون السودانية

الاطار النظري: يعد الإعلام الرياضي قديماً وحديثاً بمثابة المدرسة التي تؤدي عمل المؤسسات الرياضية ومراكز الشباب ، وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع يظهر بلاء من حيث رفع المستوى الثقافي والمعرفي والفني وزيادة الوعي بأهمية الرياضة ودورها في الحياة العامة والخاصة.

ويظهر دور الإعلام الرياضي في المسعى الخارجى من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبه الرياضية والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات ، وفي ظل التقدم العلمى والتكنولوجيا الكبير والسريع في المجال الرياضي تبرز أهمية الإعلام الرياضي في صورة إحاطة أفراد المجتمع لكل ما يدور من أحداث وتطورات في هذا المجال ، فضلاً عن تقديم المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها ، وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء الاقتصادية او الاجتماعية او السياسية (خير الدين عويس ، عطا حسين ، 1996).

التخطيط التلفزيوني:

أصبحت الحياة اليوم على درجة كبيرة من التعقيد مما يتطلب البرمجة والتخطيط لكل شيء، فالقنوات الفضائية العربية التي أصبحت عاملاً مهماً في معظم أنماط الحياة، فان التخطيط في البرامج التلفزيونية هو تفكير علمي سليم من أجل تحقيق الأهداف المرسومة التي تحددها سياسة القناة ضمن الخطط التي تضعها، ويعرف سعد لبيب التخطيط التلفزيوني بأنه (توظيف الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة أو التي يمكن أن تتاح خلال سنوات الخطة، من أجل تحقيق أهداف معينة في إطار السياسة الإعلامية والاتصالية مع الاستخدام الأمثل لهذه الإمكانيات) (سعد لبيب ، 1985).

فالتخطيط التلفزيوني في المجال الرياضي مهم وأساسي ولا بد من تحديد الوسائل والأساليب وتوفير المتطلبات البشرية والمادية وأستثمار المتفق عليها في المجال الرياضي، ولا بد من تحديد الوسائل والأساليب وتوفير المتطلبات البشرية والمادية وأستثمار المتاح من امكانات من أجل تنفيذ البرنامج خلال الفترة الزمنية المحددة، والتخطيط هو المرحلة النهائية لوضع

السياسات الإعلامية ومن ثم ترجمتها إلى الواقع الملموس، أي أن التخطيط ينفذ الأهداف و السياسات المقر ، والتخطيط هو جزء من التخطيط التلفزيوني.

إنتاج البرامج التلفزيونية:

الإنتاج التلفزيوني هو تحويل الفكرة إلى منتج نهائي a finished product مثل كتاب أو مسرحية أو فيلم سينمائي أو برنامج ثقافي أو غير ذلك، كما تطلق هذه التسمية على جميع العمليات اللازمة لإنتاج برامج للتلفزيون من الفكرة وكتابة النص وتوزيع الأدوار وحتى التسجيل.

وفي المجال الإعلامي يشير المصطلح " المنتج " إلى الشخص المسؤول ، وولية كاملة عن أي نتاج إعلامي ، (وقد يطلق على الشخص الذي يقوم بالتمويل الخاص بعملية الإنتاج ، وكذلك على الشخص المسؤول مسؤولية كاملة من الناحية الإدارية والمالية والفنية وأختيار مجموعة العاملين في الإنتاج production team وعن الإنتاج ذاته من ناحية أختيار المخرج والممثلين والتوزيع وتحديد ساعات الإنتاج production hours بالإضافة إلى مسؤوليته القانونية أمام الجهات المعنية، وإذا كان مخرج هو المسؤول عن الحصول على المنتج النهائي كعمل فني إبداعي، فمن البديهي أن يكون هناك تفاهم تام بين المنتج وبين المخرج، وقد يطلق المنتج يد المخرج بحرية تامة في جميع خطوات التنفيذ بشرط الألتزام بالميزانية المحددة للإنتاج) . ان الإنتاج في التلفزيون هو تحويل الفكرة الخلاقة المصاغة فنياً على الورق على هيئة نص أو شبه نص إلى مادة مسجلة على شريط فيديو أو تكون صالحة للبت طبقاً لمعايير محددة مقبولة ثقافياً وفنياً وفكرياً.(عبدالمجيد شكرى ، ب - ت).

يخضع إنتاج البرامج التلفزيونية لإدارة عامة تقوم بدراسة فكرة البرنامج و تعديلها إذا لزم الأمر، تضيف أو تحذف منها، وعندما تلقى الفكرة القبول يبدأ التخطيط الفني لإنتاجها، حيث تعد لها التكاليف المالية والعقود اللازمة وتكاليف الإنتاج وغير ذلك.

ويخضع إنتاج البرنامج التلفزيوني إلى عدد من الخطوات الهامة والرئيسة وهي الفكرة ، نوعية الشاهد ، الزمن ، المادة العلمية ، النص ، عرض البرنامج ، مقدم البرنامج ، الإمكانيات الفنية ، تجهيز الكاميرات ، تحرير العقود ، استمارة التنفيذ.

يعد أنتاجاً محلياً كل برنامج قامت بإنتاجه مؤسسة تلفزيونية وطنية، بغرض عرضه ضمن برامجها التلفزيونية، أو إذا قامت بإنتاج البرنامج مؤسسة فنية إعلامية وطنية لحساب مؤسسة التلفزيون الوطنية ليعرض ضمن برامجها، ويشترط أن يتناول أحد أوجه الثقافة (سعيد الكيلاني، ب - ت)

التلفزيون و الإعلام الجماهيري :

يستأثر التلفزيون بأهمية خاصة بين وسائل الإعلام الجماهيري ، إذ أنه ينقل الكلمة و صورة ، مسموعة ومرئية فضلا علي أنه يخاطب الأميين والمتعلمين ، ي إختلاف مستوياتهم التعليمية . وبالرغم من أنه يعتبر وسيلة ترفيه في نظر الكثير ، لا ن البعض ينظر إليه علي أنه جهاز له إمكانيات إعلامية وسياسية وتعليمية واسعة حيث يمكن أن يلعب دوراً خطيراً في حياة الأمة .

ويتميز التلفزيون عن وسائل الإعلام الأخرى بأنه يعطي صورة حية وصامته مصحوبة بتعليق صوتي يتضمن في ثناياه معالجة فكرة ومن أجل الصورة تسعى الجماهير إلي مشاهدة التلفزيون (محمد نصر، ب - ت).

البرامج التلفزيونية:

تعرف البرامج التلفزيونية بأنها فكرة أو مجموعة من الأفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين باستخدام الصورة والصوت بكامل تفاصيلها الفنية لتحقيق هدف معين ، وتصنف حسب الوظيفة أو الهدف أو المدى أو المضمون أو الجمهور أو دورية البث أو وقت البث و اللغة و الشكل أو القالب الفني . واهم قوالب البرامج الرياضية برنامج الحديث المباشر وبرنامج المقابلة أو الحوار (فهد عبدالرحمن ، 2013م).

نشأة وتطور التلفزيون في السودان :

يعتبر شهر ديسمبر من العام 1962 م بداية أول بث تلفزيوني في السودان وكان بثاً تجريبياً ومحصوراً على العاصمة الخرطوم بمدنها الثلاث الخرطوم ،الخرطوم بحري وأدرمان ، إنطلق هذا الإرسال التجريبي من أستديو الإذاعة بامدرمان من جهاز صغير محدود القوة .

تم الإفتتاح الرسمي سنة 1963 م واستمر البث علي الهواء لعدم وجود أجهزة تسجيل الصورة والصوت حتى عام 1968 م حيث أدخل نظام التسجيل الالكتروني .

بدأت الطفرة الأولى للتلفزيون لسوداني في بداية السبعينات حيث أنشأت المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية (شبكة المايكرويف ومحطة الأقمار الصناعية ومجموعة من المحطات الأرضية الصغيرة وأجهزة الإرسال في المدن الكبرى بالسودان ،حيث تم إنشاء المحطة الأرضية للأقمار الصناعية سنة 1995 م، حيث تم نقل الإرسال لأول مرة خارج السودان عبر الأقمار الصناعية إبتداء من القمر الصناعي أنتلسات ثم الإنتقال غلي عربسات لتغطية الدول العربية وكافة الدول الأوربية ومناطق شاسعة من اسيا ، ومع بداية نوفمبر تم توسيع نطاق البث عالمياً عبر حزمة عربسات العاملة مع (هوت برد) لتغطية أوروبا وشمال إفريقيا وقد لازم هذا التطور التقني تطور برامجي وإداري وذلك بزيادة عدد ساعات البث .

الرياضة في التلفزيون السوداني :

بدأ الإهتمام بتقديم محتوى رياضي في التلفزيون مع بداية دخول التلفزيون السودان ، ولم يكن زمن البرنامج في ذلك الوقت يتعدى العشرة دقائق قبل أن يدخل التلفزيون عالم (المايكرويف) الذي مثل حلقة وصل حديثة بين وحدة الإرسال التلفزيوني وجهاز استقبال الموصل للمشاهد ومن خلاله وجد البرنامج الرياضي فرصة أوسع لانتشار والمشاهدة .

وفي تلك الفترة كانت تقوم وزارة الشباب والرياضة بالإشراف علي إعداد وتقديم البرامج وتم زيادة المساحة الزمنية للبرنامج (نصف ساعة) و ستم ذلك حتي عام 1980 م عندما لت مسؤولية البرنامج مرة أخرى في إدارة البرامج العامة .

و تيححت الفرصة للرياضيين العاملين في التلفزيون للإخراط والمشاركة في تفعيل البرنامج الرياضي ، وإزداد زمن البث من نصف ساعة إلى ساعة ونصف ثم ساعتين ثم ثلاث ساعات ، واستمر منذ ذلك التاريخ و إلى يومنا هذا في جميع الدورات البرمجية بالتلفزيون ، كم أفردت مساحة بالبرنامج لقطاع الانشطة بولايات السودان عبر فقرة (رياضة عبر الولايات)ستعرض انشطتها ، مما كان له كبير الأثر في مد جذور التواصل بين الرياضة في المركز وبقية ولايات السودان .

وفي مطلع التسعينات تحول القسم الرياضي بالتلفزيون إلي إدارة قائمة بذاتها وتم تكوين لجنة إستشارية للبرامج الرياضية .(الموقع الرسمي لتلفزيون السودان. www.sudantv.net)

القنوات فضائية السودانية:

يشكل البث الثقافي اليوم عصب الإتصالات الدولية ، فقد تجاوز البث المسافات وأصبح الإعلام الفضائي يشكل قضية سياسية في عصر تكنولوجيا الاتصال، حيث أتاحت الأجهزة الإتصالية المتطورة اليوم الإتصال السريع والمباشر ومعايشة الأحداث، ولقد أصبحت القنوات الفضائية من الموضوعات التي تشغل إهتمام صناعات القرار والرأي العام. كونها وسيلة من أنجح الوسائل وأضمنها وأكثرها تأثيراً لتحقيق الإتصال المطلوب، والسودان كغيره من الدول بدأ البث الفضائي عبر القناة السودانية ومن ثم بدأ إزدياد القنوات الخاصة والمتخصصة والتي تبث برامجها المختلفة ، وفيما يلي نماذج لبعض البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية السودانية.

جدول رقم (1)

البرامج الرياضية بقناة النيلين الرياضية

م	إسم البرنامج	مضمون البرنامج	المدة الزمنية	توقيت البث	نوع البرنامج
1	مساء النيلين	مناقشة قضايا كرة القدم	30 ق	لساعة ' م عدا الجمعة	حواري
2	صباحكم رياضة	فوائد الرياضة وما يرتبط بها	30 ق	الساعة : ص يوميًا	حواري
3	من النت	موضوعات متنوعة عن الرياضة من شبكة المعلومات (الإنترنت)	30 ق	15:1 م يوميًا عدا الجمعة	منوعات
4	إستاد النيلين	مناقشة قضايا كرة القدم وتحليل نتيج الدوري	30 ق	1 ظ الجمعة	حواري
5	عيادة النيلين	معلومات تثقيفية صحية عن الرياضة	30 ق	10 ص الجمعة	حواري
6	زاوية تناول	مناقشة قضية رياضية	30 ق	م الإثنين	حواري
7	رأي رياضي	تحليل قضايا رياضية مختلفة	30 ق	ص الإثنين	حواري
8	كاميرا وجمهور	برنامج ثقافي مع جمهور كرة القدم	30 ق	م الجمعة	جماهيرى تفاعلي
9	مصارعة شعبية	عروض للمصارعة الشعبية المحلية	30 ق	1:30 ص	منوعات
10	دعوة نجم	توثيق لحياة النجوم في مختلف الأنشطة الرياضية	30 ق	10 ص السبت	توثيقي
11	لمسة وفاء	التوثيق للرياضيين المميزين في مجال الإدارة والتدريب	30 ق	م الأحد	توثيقي
12	من السهرات	إستضافة بعض الرموز الرياضية	30 ق	9:30 م	توثيقي
13	من المناشط	يهتم بالأنشطة الرياضية المختلفة	30 ق	م	منوعات
14	من الولايات	متابعة البرامج المنفذة بالولايات	30 ق	10 م الأحد	توثيقي
15	نادى من بلادي	توثيق للأندية بالسودان	30 ق	م الإثنين	توثيقي
16	حوار الكرة	تحليل مباريات الدوري الممتاز	20 ق	م الجمعة	حواري

المصدر: خارطة البرامج بقناة النيلين الرياضية

يتضح من الجدول رقم () عدد البرامج بقناة النيلين الرياضية 16 برنامج من ضمنها 6 برامج حوارية بينما توزعت بقية البرامج علي برنامجين تثقيفيين و 5 برامج توثيقية و برنامجي منوعات وبرنامج واحد جماهيري . كما نلاحظ أن كرة القدم حازت علي أربعة برامج تخصصية بينما بقية الألعاب الرياضية إنحصرت في برنامج واحد تحت مسمى (من المناشد) .

جدول رقم ()
البرامج الرياضية بقناة قوون

م	إسم البرنامج	محتوي البرنامج	المدة الزمنية	توقيت البث	نوع البرنامج
1	أستوديو قوون	مناقشة قضايا كرة القدم وإستعراض نتائجها	20 ق	أم يوميا	حوارى
2	أفريكانو	الرياضة الإفريقية - أخباره - الدوريات المختلفة - مع التركيز علي المادة المرتبطة بسودان	50 ق	أم الثلاثاء	حوارى تحليلي
3	بروفایل	إستعراض خاص بنجوم المجتمع الرياضي لكل الأنشطة الرياضية	50 ق	أم الخميس	توثيقي
4	شارع النجوم	يقوم بربط الجيل السابق بالجيل الحالي مع التركيز علي كرة القدم	50 ق	أم الإثنين	توثيقي
5	الطب الرياضي	يناقش قضايا لطب والصحة وعلاقتها بالرياضة - وإصابات الملاعب	50 ق	أم الجمعة	تثقيفي
6	الزوارق والفروسية	كل مايتعلق بنشاطي الزورق والفروسية	50 ق	أم الثلاثاء	تحليل

المصدر: خارطة البرامج بقناة قوون

يتضح من الجدول رقم (!) أن عدد البرامج الرياضية 6 برامج منها برن مجين حواريين و 3 برامج توثيقية وبرنامج اخر حوارى علما بان هذه القناة بدأت كرياضية متخصصة وتم تحويلها إلي قناة رياضية فنية.

جدول رقم (3)

البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية السودانية (العامة) غير متخصصة

م	إسم القناة	إسم البرنامج	محتوي البرنامج	المدة الزمنية	توقيت البث	النوع
1	قناة السودان	- عالم الرياضة	مناقشة قضية رياضية ، فقرة عن التحكيم في كرة القدم، تحليل نتائج الدوري الممتاز لكرة القدم.	ق60	الجمعة	حوارى
		- عشرة دقائق رياضة	مشاهد متنوعة لبعض الألعاب الرياضية - إستعراض أجمل الاهداف العالمية في كرة القدم	ق0	يوم الإثنين	منوعات
2	قناة الشروق	ساعة رياضة	مجلة تلفزيونية تعرف الجمهور بالرياضة السودانية والعالمية بمختلف أنواعها.	ق50	يوم الإثنين	منوعات
		الرشيد والكرة	متابعة الدوريات الرئيسية لكرة القدم وتطورها ، والقوانين والأخلاقيات الخاصة بها	ق5	يوم الإثنين	حوارى
3	قناة الخرطوم	المشهد الرياضى	مناقشة بعض المشكلات فى كرة القدم ومتابعة الاحداث الرياضية	ق0	يوم الثلاثاء	حوارى
		- الفترة الرياضية	كرة قدم مع متابعة الأحداث العالمية	ق5	30:م السبت	إخبارى
4	قناة النيل الازرق	بحث عن هدف	مناقشة قضايا ومشكلات كرة القدم فى السودان - التحليل الفنى لمباريات الدورى الممتاز لكرة القدم.	ق5	0.م الثلاثاء	حوارى

المصدر: خارطة البرامج بالقنوات المختلفة

يتضح من الجدول رقم (3) أن عدد البرامج بالقنوات العامة غير المتخصصة فى الرياضة بلغت 7 برامج رياضية تشمل علي 4 برامج حوارية مخصصة لكرة القدم بالإضافة الي برنامج إخبارى وبرنامجي منوعات .
الدراسات المشابهة:

- دراسة (بلال بداع عبد الحميد 2013م) بعنوان "دور القنوات الرياضية العربية المتخصصة فى نشر الثقافة الرياضية بين الشباب العربى هدفت الدراسة إلي التعرف علي الدور الذي تقوم به القنوات الرياضية العربية فى نشر الثقافة الرياضية بين الشباب العربى عينة الدراسة ورصد أنماط ودوافع مشاهدة الشباب للقنوات الفضائية ، اعتمدت

الدراسة علي منهج المسح ،تكون مجتمع الدراسة من الشباب العربي في الدول العربية من الفئة العمرية (9 - 45 م) تم إختيار العينة بالطريقة الحصصية المتاحة العدد الكلي للعينة 430 شاب بواقع 215 من الذكور و215 من الإناث.من أهم النتائج تفوق القنوات الرياضية العربية علي وسائل الإعلام الأخرى من حيث المتابعة وبلها مواقع الإنترنت بالمرتبة الثانية ثم الصحف العربية بالمرتبة الثالثة ثم الإذاعات العربية ، وبلغت نسبة المشاهد 0 % من عينة الدراسة ،وكانت من أهم الأسباب لإختيار نوعية البرامج أنها تزيد من المعلومات الرياضية للعينة .

- دراسة (ياسر بابكر علي 013م) بعنوان "الإعلام الرياضي التلفزيوني ودوره في تشكيل إتجاهات الرأي لعام ،دراسة تحليلية علي عينة من مشاهدي البرامج الرياضية في تلفزيون السودان" هدف البحث للتعريف بالإعلام الرياضي السوداني التلفزيوني وتوثيق مسيرة البرامج الرياضية في تلفزيون السودان مع توضيح دورها في تشكيل إتجاهات الرأي العام.حيث أستخدم الباحث المنهج الوصفي ،إشتمل مجتمع وعينة البحث والتي تمثلت في البرامج الرياضية في تلفزيون السودان وجمهور مشاهديها الذين أختار منهم البحث عينة طبقية لخمسة فئات (اللاعبين - الحك - الإداريين - والإعلاميين الرياضيين وعينة عشوائية بسيطة من المشجعين ،أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة - لعبت البرامج الرياضية بتلفزيون السودان في تشكيل رأي عام إيجابي لمشاهديها يتبلور في ثقافة دعم وتشجيع المنتخبات الوطنية وسيادة مفاهيم الروح الرياضية واللعب النظيف والإمام بالخطط الفنية وقوانين كرة القدم - تسهم البرامج الرياضية في تلفزيون السودان في أحداث تغيير إجتماعي لمشاهديها .

3 - دراسة (محمد شريف مرسى 009) بعنوان "تنظيم إعلامي مقترح لإدارة البرامج الرياضية بالقناة الخامسة بالتلفزيون المصري" هدفت الدراسة إلي وضع تنظيم إعلامي مقترح لإدارة البرامج الرياضية بقنوات قطاع التلفزيون المصري ، إستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ،إشتمل مجتمع البحث علي جميع العاملين بالبرامج الرياضية (معد برامج ،مقدم برامج، مخرج) بقنوات التلفزيون المختلفة بإسلوب الحصر الشامل والبالغ عددهم 130 فردا، وأستخدمت إستمارة لتجميع بيانات ومعلومات عن الوظائف بالبرامج الرياضية ،وتحليل لهياكل التنظيمية ،وأخري للإستبيان ،أمكن التوصل إلي الرسالة والأهداف المقترحة لإدارة البرامج الرياضية بقنوات قطاع التلفزيون ،كما توصل البحث إلي نظم وإجراءات العمل المقترحة لإدارة البرامج الرياضية بالقنوات.

- دراسة (أيمن محمد الهنداوي عام 004م) دراسة تحالية للبرامج الرياضية بالتلفزيون ودورها في نشر الوعي الرياضي بين تلاميذ المرحلة العمرية من 1 - 15 سنة "هدفت الدراسة الى نشر الوعي الرياضي بين تلاميذ المرحلة العمرية من 1 إلي 15 سنة ،إستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وشملت عينة الدراسة (تلاميذ المرحلة العمرية من 1- 15 وخبراء التربية الرياضية والإعلام) وقد أستخدم الباحث الإستبانة كوسيلة لجمع البيانات وتحليل المحتوي ، وتوصلت النتائج إلي قصر الفترة الزمنية للبرامج الرياضية وإفتقار البرامج الرياضية إلي الأسلوب العلمي للنقد البناء كما أن محتوي البرامج الرياضية لا يلبي إحتياجات الجمهور .

إجراءات الدراسة :

المنهج : أعتمد الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لقدرته علي جمع أوصاف علمية عن المشكلة قيد البحث ووصف الوضع الراهن لها وتفسيره والتعرف علي الآراء المختلفة لدي الأفراد بخصوص المشكلة موضوع البحث .

مجتمع الدراسة : تمثل مجتمع البحث في كل من :

- العاملون بالقنوات الفضائية السودانية في مجال (الإعداد - التقديم الإخراج) .
 - العاملون بالهيئات الرياضية المختلفة : وزارة الشباب والرياضة (الإدارة العامة للرياضة) وأعضاء من اللجنة الأولمبية السودانية .
 - الأساتذة بكليات التربية الرياضية
 - المدربين والحكام واللاعبين بالأنشطة الرياضية المختلفة.
- عينة الدراسة : تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وبلغ عددهم (3) من مجتمع العاملين بالقنوات الفضائية و(0) من العاملين بوزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية السودانية و(2) من المدربين والحكام واللاعبين واساتذة من كلية التربية البدنية والرياضة.
- أدوات جمع البيانات : اعتمدت هذه الدراسة على استبانة من تصميم الباحثان تحتوي على ثلاثة محاور ، بلغ مجموع عبارات المحور الاول (2) عبارة ، اما المحور الثاني فقد بلغت عباراته (8) عبارة ، والمحور الثالث احتوى على (1) عبارة.

خطوات تصميم الاستبانة:

إتبع الباحثان الخطوات التالية لتصميم الإستبانة :

- مسح مرجعي للدراسات والبحوث المرتبطة والمراجع العلمية المتصلة بموضوع الدراسة.
- المقابلة الشخصية غير المقننة.
- الإستبيان (إستبيان للعاملين بالنوات الفضائية السودانية) ، (إستبيان العاملين بالهيئات الرياضية بالسودان)
- إقتراح محاور الإستبانة من خلال الحصر المرجعي ومن نتائج المقابلة الشخصية، قام الباحثان بإختيار المحاور والعبارات المناسبة لكل محور وعرضها علي مجموعة من الخبراء المتخصصين في الإدارة الرياضية والإعلام و(1) خبيراً وذلك لإبداء الرأي حول المحاور ومناسبتها لموضوع البحث ومدى مناسبة العبارات للمحاور .

المعاملات العلمية للاستبيان :

- معامل الصدق :

إعتمد الباحثان في التوصل إلي صدق الإستمارتين علي الحسابات التالية :

- صدق المحكمين (بواسطة الخبراء)

قام الباحثان بعرض الإستبانة علي مجموعة من المختصين والخبراء في مجال الإدارة الرياضية والإعلام للحكم علي مدى صلاحية الإستمارة في قياس مايسعي الباحثان إليه من أهداف ،وقد أجرى الباحثان التعديلات المطلوبة علي الإستمارتين في ضوء موافقة الخبراء من د ث (الصياغا - الحذف - إضافة)

· صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق استخدام صدق الاتساق الداخلي كمؤشر على صدق الاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة .والمحور الذي تنتمي إليه .

الوثبات :

تم تعيين معامل الثبات باستخدام معادلة ألف - كروبناخ ، وكانت نتيجة حساب معاملات الثبات على النحو الآتي:

جدول (١)

قيم معامل ألفا Alpha لمحاور الاستبانة (ن=5)

المحور	قيمة معامل ألفا Alpha
الاول	0.823
الثاني	0.819
الثالث	0.805

* قيمة "ر" الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.444

يتضح من جدول (4) ان قيم معاملات الثبات جاءت دالة احصائيا عند مستوي (0.05) على جميع محاور الاستبانة مما يدل على ان الاستبانة على درجة عالية من الثبات.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

قام الباحثان بإستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة بإستد دام الحاسب الالي لبرنامج التحليل الإحصائي SPSS

- التكرارات و النسب المئوية .
- مجموع الدرجات المقدره
- معامل الارتباط .
- معامل ألفا كرونباخ

عرض النتائج والمناقشة

.. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بتساؤل البحث والذي ينص "على ماهو واقع البرامج الرياضية بالقنوات

الفضائية السودنية ؟

للإجابة على هذا التساؤل نستعرض:

أولا : عرض وتفسير ومناقشة النتائج الخاصة بالمحور الاول محتوي البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية السودنية

جدول (5)

التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث الكلية على آارات المحور الاول محتوي البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية

م	العبارة	أوافق		أوافق إلي حد ما		لا أوافق		المتوسط	%	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية متنوعة في أسلوب تناولها للقضايا الرياضية.	32	27.8	41	35.7	42	36.5	1.91	63.8	1
2	تقدم البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية كل ماهو جديد في المجال الرياضي .	19	16.5	45	39.1	51	44.3	1.72	57.4	5
3	تعكس البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية كل مايدور داخل الهيئات الرياضية.	16	13.9	42	36.5	57	49.6	1.64	54.8	6
4	تغطي البرامج الرياضية بالقنوات فضائية الأنشطة الرياضية بالجامعات والمعاهد العليا.	9	7.8	41	35.7	65	56.5	1.51	50.4	10
5	تقدم البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية فقرات رياضية متخصصة عن الرياضة المدرسية.	17	14.8	29	25.2	69	60.0	1.55	51.6	9
6	تغطي البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية مراحل عداد الفرق القومية لجميع الألعاب الرياضية .	13	11.3	44	38.3	58	50.4	1.61	53.6	8
7	تستعرض البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية القواعد والقوانين الخاصة بالأنشطة والألعاب الرياضية المختلفة والتعديلات التي تطرأ عليها.	13	11.3	32	27.8	70	60.9	1.50	50.1	11
8	تتسك بعض فقرات البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية النشاط الرياضي بالمؤسسات العسكرية.	14	12.2	57	49.6	44	38.3	1.74	58.0	3
9	تقدم البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية فقرات متخصصة عن منافسات رياضة المعاقين.	10	8.7	51	44.3	54	47.0	1.62	53.9	7
10	تتناول بعض فقرات البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية أهمية الرياضة للمرأة والفوائد المرتبطة بها.	15	13.0	55	47.8	45	39.1	1.74	58.0	3

2	59.1	1.78	40.9	47	40.9	47	18.3	21	تعرض فقرات البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية الألعاب الشعبية بالسودان.	11
12	48.7	1.46	64.3	74	25.2	29	10.4	12	تتضمن فقرات البرامج لرياضية بالقنوات الفضائية تقارير عن إصابات الملاعب وطرق الوقاية منها.	12

يتضح من جدول () ان النسب المئوية لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور الاول قد انحصرت ما بين (8.7 % ، 63.8 %) .

ووفقا لنتائج عبارات المحور الاول (محتوى البرامج الرياضية بالقنوات) جدول (i)

وعلي ضوء النتائج أعلاها يتضح أن البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية تفتقر في محتواها الى تقديم تقارير فنية عن إصابات الملاعب وطرق الوقاية منها ولا تقدم برامج مرتبطة بالقواعد والقوانين الخاصة بالأنشطة والألعاب الرياضية المختلفة والتعديلات التي تطرأ عليها ، ولا تحتوي في مضمونها على البرامج المتعلقة بالرياضة المدرسية والرياضة بالجامعات والمعاهد العليا كل هذا يدل علي أن مضمون البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية السودانية تحتوي غالبية برامجها علي الرياضة التنافسية وذصة كرة القدم ومايتعلق بها . وهذا يتفق مع ماجاء في عرض خارطة البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية في تركيز القنوات الفضائية علي رياضة كرة القدم وإستحواذها علي أكبر مساحة زمنية من خارطة البرامج الرياضية ،

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (أيمن محمد الهنداوي 2004) في إفتقار البرامج الرياضية إلي الأسلوب العلمي ، كما أن محتوى البرامج الرياضية لا يلبي إحتياجات الجمهور .

ويؤكد ذلك (شورنزنج (Shazerang) 986) من خلال نتائج دراسته علي التغيرات التي طرأت علي التلفزيون وتأثيرها علي المجتمع حيث توصلت الدراسة إلي أن البرامج الرياضية تجذب أعدادا كبيرة من المشاهدين كما تقدم قوة دافعة لتطوير الألعاب الشعبية ،لذلك يؤثر التلفزيون بشكل مباشر علي المشاهدين بالإضافة إلي تأثيراته الغير مباشرة في صياغة معايير القيم وتطور الأخلاق والثقافة.

وهذا يؤكد بدوره مدي تأثير التلفزيون علي مشاهدين حيث يمكن إستغلال ذلك في الإعداد الجيد لبرامج موجهة تهدف لزيادة وعي المشاهدين بأهمية الرياضة وإرتباطها بالصحة وزيادة الإنتاج والممارسة بالسلمية للنشاط الرياضي . كما أشارت نتائج دراسة فرانكس واخرين (ranks& other s) 983) عن تزايد بث البرامج الرياضية وتزايد الإعترافات التجارية والإحترافية للرياضة من خلال التلفزيون كوسيلة إعلامية له كبير الأثر علي سياسة الحكومة نحو الرياضة وزيادة الإهتمام بالثقافة الرياضية والحاجة لوضع أولوية كبرى لمواصلة الإمتياز الدولي وتشجيع الناشئين في مجال الرياضة للوصول إلي تمثيل الأولمبي مع التركيز أيضا علي البرامج الموجهة نحو اللياقة البدنية والرياضة والترفيه الرياضي العادي .

ويتفق الباحثان مع هذه النتائج والاراء علي أهمية تنوع مضمون البرامج الرياضية لتلبية حاجات المجتمع وتغيير إتجاهاته نحو الإقبال علي ممارسة الرياضة من خال الرسائل الإعلامية عبر وسائل الإعلام المختلفة والقنوات الفضائية بصورة خاصة لسرعة تأثيرها علي أفراد المجتمع كما أنها أصبحت مصدرا مهما للإتصال والتلقي الجماهيري .

ثانيا : عرض وتفسير ومناقشة النتائج الخاصة بالمشور الثاني التخطيط للبرامج الرياضية بالقنوات فضائية
جدول (6)

التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لاستجابات العاملين بالقنوات التلفزيونية على عبارات المشور الثاني التخطيط للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية

الترتيب	%	المتوسط	لا أوفق		أوفق إلي حد ما		أوفق		العبارة	م
			%	ك	%	ك	%	ك		
19	57.6	1.72	48.5	16	30.3	10	21.2	7	توجد خطة واضحة لما تقدمه البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية.	1
14	66.7	2	27.3	9	45.5	15	27.3	9	يشارك العاملون بالبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية في إعداد خارطة البرامج.	2
3	79.8	2.39	9.1	3	42.4	14	48.5	16	يتولى عملية التخطيط للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية مديرو الإدارات التي تتبع لها البرامج الرياضية.	3
10	73.7	2.21	21.2	7	36.4	12	42.4	14	يتم التخطيط للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية عن طريق فريق عمل لكل برنامج	4
12	72.7	2.18	24.2	8	33.3	11	42.4	14	توجد لجنة بالقناة الفضائية متخصصة في التخطيط للبرامج.	5
5	77.8	2.33	12.1	4	42.4	14	45.5	15	يتم التخطيط للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية علي مستوي الدورة البرمجية.	6
12	72.7	2.18	21.2	7	39.4	13	39.4	13	تخطط البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية طبقا لمجموعة من الحلقات.	7
8	75.8	2.27	21.2	7	30.3	10	48.5	16	تتم عملية التخطيط للبرامج الرياضية علي مستوي الحلقة الواحدة .	8
24	55.6	1.66	48.5	16	36.4	12	15.2	5	تخطط البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية وفقا للأسس العلمية والموضوعية .	9
10	73.7	2.21	24.2	8	30.3	10	45.5	15	يراعي في التخطيط إكساب المشاهد المعارف والمعلومات الرياضية عن الرياضات المختلفة.	10
2	80.8	2.42	15.2	5	27.3	9	57.6	19	يساهم التخطيط للبرامج الرياضية في التنسيق بين البرامج الرياضية داخل القناة لتؤدي مهمة متكاملة.	11
28	45.5	1.36	66.7	22	30.3	10	3.0	1	توجد دورات تدريبية مستمرة للعاملين في البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية .	12
22	56.6	1.69	51.5	17	27.3	9	21.2	7	يتم التدريب للعاملين بالبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية وفقا لتخصصاتهم الفنية (معد برامج - مقدم برامج - مخرج برامج).	13
19	57.6	1.72	45.5	15	36.4	12	18.2	6	تتاح الفرصة للعاملين بالبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية للمشاركة في دورات فنية خارجية .	14

26	52.5	1.57	60.6	20	21.2	7	18.2	6	15	يتم إنتاج البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية عبر جهات حكومية .
15	60.6	1.81	45.5	15	27.3	9	27.3	9	16	تنتج البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية عبر شركات القطاع الخاص .
15	60.6	1.81	39.4	13	39.4	13	21.2	7	17	يتم إنتاج البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية عبر قطاع مشترك حكومي وخاص .
1	89.9	2.69	0.0	0	30.3	10	69.7	23	18	يتطلب إنتاج البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية تكلفة مالية عالية .
4	78.8	2.36	6.1	2	51.5	17	42.4	14	19	يتم تصوير البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية داخل الاستوديو .
5	77.8	2.33	15.2	5	36.4	12	48.5	16	20	تستخدم القنوات الفضائية العائد المادي من الإعلانات بالبرامج الرياضية لتغطية تكلفة إنتاج البرامج الرياضية .
5	77.8	2.33	12.1	4	42.4	14	45.5	15	21	تعتمد البرامج الرياضية على الرعاية من قبل الشركات والمؤسسات لتغطية نفقات إنتاج البرامج الرياضية .
9	74.7	2.24	12.1	4	51.5	17	36.4	12	22	تحقق البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية أرباح مادية من خلال الرعاية والإعلان بالبرامج الرياضية .
22	56.6	1.69	45.5	15	39.4	13	15.2	5	23	يوجد عدد كافي من معدي البرامج المتخصصة في البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية .
19	57.6	1.72	39.4	13	48.5	16	12.1	4	24	يوجد عدد كافي من مقدمي البرامج المؤهلين للعمل في مجال البرامج الرياضية .
18	58.6	1.75	42.4	14	39.4	13	18.2	6	25	يوجد عدد كافي من المخرجين المؤهلين في إخراج البرامج الرياضية .
25	54.5	1.63	48.5	16	39.4	13	12.1	4	26	توجد بالقناة الفضائية العديد من الاستوديوهات المجهزة لتحليل المنافسات والتعليق عليها .
27	46.5	1.39	69.7	23	21.2	7	9.1	3	27	تتوفر العديد من عربات البث الخارجي بالقناة الفضائية .
17	59.6	1.78	33.3	11	54.5	18	12.1	4	28	تمتلك القناة الفضائية أجهزة تسجيل للصوت ذات كفاءة عالية .

يتضح من جدول (ا) ان النسب المئوية لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني قد انحصرت ما بين (5.5 % ، 9.9 %) .

يتضح من النتائج أعلاها أن القنوات الفضائية السودانية تتبع نوعا من التخطيط للبرامج الرياضية بحيث توجد لجنة متخصصة للتخطيط البرامجي عبر مجموعة من الحلقات أو علي مستوي الحلقة الواحدة ،ولكن لا تلتزم بالأسس العلمية للتخطيط .

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراهمة (فخرى عبد القادر علي الفكي 2012) والتي من أهم نتائجها أن القنوات الفضائية السودانية الخاصة تمارس شكلا من أشكال التخطيط البرامجي بإعتباره عملية من العمليات التي تقوم بها الإدارة العليا وقسم البرامج أحيانا إلا أن مستوي جودة وإنتظام التخطيط لا يعبران عن لمستوي المطلوب . كما أكدت علي وجود بعض التجارب التلفزيونية القليلة في السودان التي تعكس وعيا بمسألة التخطيط البرامجي تحاول توظيفه لتحقيق أهدافها ، حيث ان من أهم توصيات الدراسة ضرورة تخطيط المضمون الإعلامي عموما والتلفزيوني بوجه خاص تخطيطا إستراتيجيا قادرا علي تحقيق رسالته وأهدافه والغاية من إنتاجه وذلك وفقا لمنهجية علمية .

ومن ذلك يؤكد(سعد لبيب (985) أن التخطيط التلفزيوني في المجال الرياضي مهم وأساسي ولا بد من إتباع أسلوب علمي عند اجراءاته من أجل تحقيق الأهداف المتفق عليها في المجال الرياضي ،ولا بد من حديد الوسائل والأساليب وتوفير المتطلبات البشرية والمادية وإستثمار المتاح من أجل تنفيذ البرنامج بالفترة الزمنية المحددة .فهو يعتبر المرحلة النهائية لوضع السياسات الإعلامية و ترجمتها إلي الواقع الملموس .

ومن خلال العرض السابق للنتائج أعلاه وفيما يختص بتأهيل كوادر الإعلامية العاملة بالقنوات الفضائية في مجال الإعداد والإخراج والتقديم

يلاحظ عدم توفر عدد كافي من معدي ومخرجي البرامج الرياضية المتخصصين ، و هذا العدد الغير كافي لم يتلقوا التدريب العملي الكافي وإكتساب الخبرات من خلال الدورات الفنية التخصصية أو المشاركة في الدورات الخارجية، كما لا يوجد عدد كافي من معدي البرامج والمخرجين المؤهلين في العمل بالبرامج الرياضية .
أما فيما يختص بالإمكانات المادية :

عدم توفر العديد من أستوديوهات البث المجهزة لتحليل والتعليق علي الأحداث الرياضية المختلفة ، كما لا يوجد عدد كافي من عربات البث الخارجي ، بالإضافة إلي إرتفاع تكلفة إنتاج البرامج الرياضية ولذلك تستخدم القنوات الفضائية العائد من الإعلانات والرعاية في تغطية تكلفة إنتاج البرامج الرياضية .

ثالثا : عرض وتفسير ومناقشة النتائج الخاصة بالمحور الثالث تقييم ورقابة البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية

جدول (7)

التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث من العاملين بالقنوات التلفزيونية على عبارات المحور الثالث
تقييم ورقابة البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية

م	العبارة	أوافق		أوافق إلي حد ما		لا أوافق		متوسط	%	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	توجد معايير لتقييم البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية.	11	33.3	9	27.3	13	39.4	1.93	64.6	4
2	توجد لجنة متخصصة لتقييم البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية .	5	15.2	9	27.3	19	57.6	1.57	52.5	11
3	يتم تقييم البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية بواسطة مدير القناة.	6	18.2	16	48.5	11	33.3	1.84	61.6	7
4	يتم تقييم البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية بواسطة مدير قسم البرامج بالقناة.	13	39.4	14	42.4	6	18.2	2.21	73.7	1
5	يعتمد تقييم البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية علي إجراء تحليل لمضمون.	9	27.3	10	30.3	14	42.4	1.84	61.6	7
6	يشارك الخبراء والمتخصصون في تقييم البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية.	9	27.3	7	21.2	17	51.5	1.75	58.6	10
7	يتم تقييم البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية بناء علي آراء المشاهدين.	10	30.3	11	33.3	12	36.4	1.93	64.6	4
8	تعقد القناة إجتماعا دوريا خاص بتقييم البرامج الرياضية.	4	12.1	19	57.6	10	30.3	1.81	60.6	9
9	توجد بالقناة الفضائية إدارة متخصصة في الرقابة علي البرامج .	10	30.3	11	33.3	12	36.4	1.93	64.6	4
10	تتم مراجعة فقرات البرامج الرياضية قبل الموافقة علي بثها.	14	42.4	8	24.2	11	33.3	2.09	69.7	2
11	تتم الرقابة علي البرامج الرياضية وفقا للسياسة العامة للعمل الإعلامي بالسودان.	12	36.4	9	27.3	12	36.4	2	66.7	3

يتضح من جدول (7) ان النسب المئوية لاستجابات عينة البحث على عبارات المحور الثالث قد انحصرت ما بين (73.7 % ، 1.5 %)

يتضح من النتائج أعلاها أنه لا توجد معايير لدى القنوات الفضائية في عملية التقييم والرقابة علي البرامج الرياضي . ويرى الباحثان أن ذلك يرجع لعدم وجود خطة واضحة للبرامج الرياضية لان التقييم والرقابة عنصران من عناصر التخطيط .

كما يرى (حميد جاعد اليمى ، 998 م) أن التخطيط الإعلامي هو توجيه نظم ووسائل الإتصال في المجتمعات عن طريق جهاز مركزي لتحقيق الأهداف الأساسية للدول عن طريق إستخدام الأساليب الفنية والعلمية للإتصال طبقا لظروف كل بلد ، هذه الأساليب الفنية تختلف تبعا لمدي القرب أو البعد من تحقيق الاهداف عن طريق المتابعة والتقييم .
انتاج من واقع البيانات والإجراءات ، وفي ضوء المعالجات الإحصائية ومناقشة النتائج وتفسيرها توصل الباحثان الى اهم الاستنتاجات الآتية:

- تركز القنوات الفضائية من خلال برامجها الرياضية علي الرياضة التنافسية والتي تستحوذ . لي مساحة زمنية أكبر وخاصة رياضة كرة القدم
- عدم المتابعة المستمرة للأنشطة الرياضية والأحداث داخل الهيئات الرياضية وعكسها من قبل القنوات الفضائية .
- يتولي عملية التخطيط للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية مديرو الإدارات التي تتبعها البرامج الرياضية.
- لا تم التخطيط للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية وفقا للأسس العلمية .
- تستخدم القنوات الفضائية العائد المادي من الإعلانات والرعاية من قبل الشركات لتغطية نفقات إنتاج البرامج الرياضية .
- لا توجد لجنة متخصصة للتخطيط للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية .
- عدم وجود العدد الكافي من معدي البرامج والمخرجين المؤهلين في مجال العمل بالبرامج الرياضية .
- عدم توفر عدد كافي من الأستوديوهات المجهزة للتحليل والتعليق علي الأنشطة الرياضية .
- لا يشارك العاملون في مجال الإعداد والتقديم والإخراج في دورات متخصصة أو ورش عمل خارجية عن إعداد وإخراج البرامج الرياضية.
- عدم مشاركة الخبراء والمتخصصين في تقييم البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية .
- لا توجد معايير لتقييم البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية .

التوصيات:

- إنشاء قنوات إتصال بين القائمين . على أمر البرامج الرياضية بالقنوات فضائية وقيادات العمل الرياضى بالهيئات الرياضية المختلفة .
- التنسيق مع كليات التربية الرياضية والمتخصصين في المجال الرياضى للمشاركة في إعداد برامج رياضية متخصصة .
- مشاركة الخبراء والمتخصصين في مجال الإعلام الذين يتمتعون بالكفاءة والتميز علي وضع خطط إعلامية لنشر الوعي الرياضى بين أفراد المجتمع .
- الإستفادة من تجارب الدول الاخرى في التخطيط البرامجى للرياضة بالقنوات الفضائية .
- ضرورة إنشاء قناة فضائية رياضية متخصصة تتبع لوزارة الشباب والرياضة تهدف إلي تطوير الرياضة وتوسيع قاعدة المشاركة لجميع أفراد المجتمع من خلال رسائل إعلامية متخصصة وشاملة لكل العناصر المرتبطة بالتطوير، ومناقشة المعوقات والمشكلات الأساسية التي تعوق النهوض بالرياضة .

المراجع:

- 1- مهدي حسن زويلف، (2001م)، الإدارة نظريات ومبادئ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن .،
- كمال درويش ،محمد صبحي حسانين(2004م) موسوعة متجهات إدارة الرياضة في مطلع القرن الجديد ،دار الفكر العربى ، القاهرة .
- 3 - خير الدين علي عويس ،عطا حسن عبدالرحيم (996 م)الإعلام الرياضى ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة
- 4 - خير الدين علي عويس ،عطا حسن عبد الرحيم (998 م):الإعلام الرياضى ،الجزء الأول ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.

- 5 - إبراهيم إمام (991 م الإعلام والاتصال الجماهيري ،مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة
- 5 - حميد جاعد الدليمي (998 م): التخطيط الإعلامي المفاهيم والإطار العام ، دار الشرق، القاهرة
- 7 - محمود عبد الهادي (1011 م) ورقة عمل مقدمة للملتقى الثالث للقنوات الفضائية الهادفة ،اسطنبول
- 3 - سعد لبيب | (985) التخطيط التلفزيوني في دولة الخليج ، ورقة علمية ، تلفزيون الخليج
- عبدالمجيد شكرو (ب . ن) ،تكنولوجيا الإتصال ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة
- 10 - سعيد الكيلاني (ب . ت) ، إنتاج المواد الإعلامية ، دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان ، الأردن
- 11 - فهد عبدالرحمن (1013م) ،التربية الإعلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة